هكذا يعبّر حكام اليمين عن تأييدهم للقضية الفلسطينية

ذكرت انباء الامم المتحدة ان حكام اليمين العربي استجابوا مرة اخرى للضغوط الاميركية ورفضوا اقتراح منظمة التحرير الفلسطينية بتعليق عضوية اسرائيل في الامم المتحدة. هذا وقد جاءت نتيجة التصويت على الاقتراح المذكور الذي تبنته بشكل واضح سوريا وجمهورية اليمن الديمقراطية وايران لغير صالح اقتراح منظمة التحرير.

وكانت بعض الدول العربية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية والاردن قد رفضت تبني مشروع القرار القاضي بتعليق عضوية اسرائيل واقترحت بالمقابل بالاكتفاء بابداء تحفظات تجاه العضوية!

هذا واعلن مصدر في منظمة التحرير الفلسطينية عن عدم ارتياحه ازاء هذا الموقف وتساءل كم من الاجراءات يجب ان تقدم عليها اسرائيل قبل ان يبادر العرب لطردها من المنظمة بدلا من ابداء تحفظاتهم؟

وكان تراجع الدول العربية قد جاء على خلفية التهديدات الاميركية بانها ستوقف اشتراكها في الامم المتحدة وتتوقف عن دفع اشتراكاتها في حالة الموافقة على مشروع القرار السوري – اليمني – الايراني.

وحادث آخر

يرى المراقبون السياسيون بان تراجع اليمين العربي هو الذي يقدم لواشنطن العديد من الانجازات على طبق من ذهب.

فقد اعترفت المندوبة الاميركية "جين كيركباتريك" بانها ليست واثقة مما اذا كان بالامكان "منع منظمة التحرير الفلسطينية (التي تملك صفة مراقب في الامم المتحدة) من تجنيد الاغلبية المطلوبة لاتخاذ قرار في الجمعية العامة بتغيير اللافتة التي تشير الى مقعد المنظمة الى لافتة تشير الى الدولة العربية الفلسطينية"..

ويبدو ان ما لا تثق واشنطن بامكانية جدوثه سيساعدها فيه حكام اليمين العربي الذين يأبون رؤية فشل سيدهم في البيت الابيض.

أول تطبيع زراعي في سيناء

اسفرت زيارة وفد مصري الى اسرائيل عن اتفاق لتطبيع زراعي في سيناء. وبموجب ذلك ستشتري مصر معدات ري وآلات زراعية من اسرائيل، وستشترك في هذه العملية دولة ثالثة هي هولندا بدلا من امريكا. هذا وقد صرح احد اعضاء الوفد المصري بان النشاط الزراعي الاسرائيلي في مصر وخاصة بسيناء سيزداد في الفترة القادمة!

واشنطن تستغل فترة وقف النار لاعادة تسليح الجيش اللبناني

صحيفة نيويورك تايمز

قامت الولايات المتحدة الاميركية بشحن كميات كبيرة من المعدات العسكرية والذخائر الى لبنان منذ الاعلان عن اتفاق وقف اطلاق النار هناك، بهدف تطوير القدرات القتالية للجيش اللبناني.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن موظفين في وزارة الدفاع الاميركية بان هذه الشحنات قد تضمنت ٦٨ دبابة من طراز "ام ٤٨" وناقلات جنود ومدافع وذخائر، ابتدأ وصولها فور دخول وقف النار حيز التنفيذ في ٢٦ ايلول الماضي. ونتيجة لذلك فقد كان للجيش اللبناني متسع من الوقت لاستيعاب هذه الاسلحة.

ويضيف تقرير صحيفة "نيويورك تايمز" بان وقف اطلاق النار قد منح ١٠٠ مستشار عسكري اميركي في الجيش اللبناني فرصة جيدة لتدريب هذا الجيش. وصرح مسئول في وزارة الدفاع الاميركية "بان الجيش قد تدرب بنسبة ٧٠ بالمئة، لكن كل شيء يبقى نسبيا بسبب المشاكل التي لا تزال قائمة".

وكشف التقرير النقاب عن ان الكثير من الاسلحة قد تم سحبها من قوات الحرب الوطني الاميركي "لان ادارة ريغان تريد العمل بسرعة"، كما ان الشحنات الاخرى لا سيما الذخائر قد تم الاسراع بارسالها للاستفادة من جو الهدوء النسبي" كما ذكرت مصادر البنتاغون.

وعلى الرغم من هذه التدريبات والاسلحة فان الجيش اللبناني لا يزال يواجه مشاكل جدية وخاصة امكانية انقسامه وهي نفس المشكلة التي يعاني منها المجتمع اللبناني وهي تهدد بتفتيت الجيش. ومنذ اندلاع معارك الشوف اعلن اكثر من ٦٠٠ جندي لبناني من بينهم رئيس اركان الجيش العماد "نديم الحكيم" بانهم يعارضون القتال لاسباب ضميرية.

ويعتقد الموظفون الاميركيون بان تزويد الجيش اللبناني بدبابات "ام ٤٨" ذات مدفع من عيار "١٠٥ مم" ستساهم ليس فقط في رفع قدرة هذا الجيش، وانما سيكون لها تأثير نفسي هائل، حيث ان وضع هذه الدبابات على مفارق الطرق في بيروت ستجعل الرجل العادي في الشارع يفكر اكثر من مرة قبل ان يقرر الى اي طرف يريد الانضمام!

ويقول التقرير "خلال فترة وقف اطلاق النار اهتم المدربون الاميركيون بالتركيز على المهارات الفردية وعلى تطوير اداء الوحدات الصغيرة. كما قاموا بتدريب الجيش على مهام القيادة واساليب الاتصالات الحديثة وكيفية استخدام الذخائر بصورة مناسبة. وترى مصادر البنتاغون بان المعارك الاخيرة قد زودت هذا الجيش بخبرات اضافية لكنها كشفت في نفس الوقت نقصه للقيادة الحكيمة واساليب الاتصالات.

وحسب التقرير فان اساليب الاتصال غير المناسبة قد دفعت بالقيادة اللبنانية ان تطلب بذعر شديد من سفن الاسطول الاميركي التدخل لانقاذ احدى وحدات الجيش قبل بانها على وشك الانهيار، وفي الحقيقة فانها لم تكن كذلك!

وبالنسبة لاسلوب التصرف بالذخائر تشير مصادر "البنتاغون" الى ان احدى وحدات المدفعية غير المنضبطة قد اطلقت قنابلها بصورة عنيفة بحيث لم يبقى في مخزونها سوى ما يكفي لمدة يومين فقط مما تطلب شحن الذخائر بشكل طارئ.

– وهذا ما حصل ايضا بالنسبة لاطلاق قذائف المدافع من طراز "١٥٥ مم" وبنادق "ام ١٦".

ويقول احد موظفي البنتاغون "نحن نؤكد عليهم الان بانهم لا يستطيعون تكرار ذلك".. ومن اجل انقاذ الجيش اللبناني من الخطر اضطررنا لاخذ الدفاتر من مخازن الاحتياط في اوروبا وشحنها بسرعة الى بيروت، حيث ان ذلك لم يكن سهلا بسبب اغلاق المطار ولمعارضة الكثير من الدول استخدام مطاراتها لنقل ... حساسة"..

ويضيف ... الاميركية: "بصورة عامة المعارضة للتصعيد وذخائرها من ... البو، وتتاب ... الاميركية ذلك ... وبينما يبدي الاميركيون ... اللبناني حاليا، ... بالقلق العميق ... انقسامه.. المسئولين الاميركيين ... الجيش اللبناني ... الجيوش يميل لان ... عن مجتمعه وهذا ... مفرغة.

سلاح اميركا لن ينقذ النظام الكتائبي من عزلته.

عام ١٩٨٤ عام ... على الأمية في اليمن ...

تجرى في اليمن ... الان حملة واسعة النطاق ... تساهم فيها المنظمات ... وبصورة خاصة النقابات ... الحملة الى التخلص من ... الموروثة عن العهد ... الذي دام ١٢٩ سنة ... هذه الحملة يجري ... الطاقات والامكانات ... ١٩٨٤ عاما حاسما ... على الامية. وما لا ... تحقيق هذا الهدف ... كبير في رفع المستوى ... والاجتماعي للشغيلة ... اقتصاديا.

ومن ناحية اخرى ... مصر بان نظام حسني ... يعمل من ناحيته على ... الولايات المتحدة لاتخاذ ... حاسمة لصالح العراق في حرب ...

القوات الاسرائيلية تزج ... المدنيين الفلسطينيين ...

ذكرت مجلة "فلسطين ... في عددها الصادر يوم ١٠/٨ ... البحرية الاسرائيلية" قامت ... ثلاث سفن كانت تحمل ... واطعمة وتجهيزات وحتى ... متجهة من ... الى طرابلس ... عملية قرصنة مكشوفة ... عرض البحر – وبحماية ... الامريكية المنتشرة في ... قبالة الساحل اللبناني".

واضافت المجلة ان ... الاسرائيلية اجبرت السفن ... التوجه الى حيفا حيث ... القبض على جميع ... واقتيدوا الى مكان مجهول ... ان. اخضعوا لعملية ... دقيقة وارهابية. ومن بين ... اختطفتهم القوات الاسرائيلية ... احد العاملين في مجلة "الثورة" ماهر العاندي الذي ... على متن احدى السفن ... من ليماسول الى طرابلس ... برفقة ٢٥ فلسطينيا آخرين!

ممارسة ضغوط إضافية على سوريا وراء توجه واشنطن لدعم العراق في حرب الخليج

ابتدأت تظهر في السياسة الاميركية ميول اكثر وضوحا باتجاه دعم النظام العراقي في حربه ضد ايران. فقد اعلن جورج شولتز بان الولايات المتحدة والدول الغربية لن تسمح لايران بابتزازها من خلال التهديد باغلاق الخليج امام مرور السفن.

ولاحظ المراقبون بان هذه المرة الاولى التي تصرح فيها واشنطن عن احتمال من هذا النوع منذ اندلاع الحرب العراقية – الايرانية في عام ١٩٨٠. ويشير هؤلاء المراقبون الى الاسباب التي تحدو بواشنطن ترجيح اتخاذ مثل هذا الموقف وبشكل محدد عدم رغبتها رؤية صديق لحلفائها في السعودية ودول الخليج يخسر الحرب. هذا بالاضافة الى ان التطورات الداخلية الاخيرة في ايران وسيطرة جناح "الحجتية" اليميني المتطرف على مراكز القرار في النظام القائم وحملة الملاحقة الدموية التي يشنها هذا النظام ضد المعارضة الداخلية وخاصة حزب الشعب "تودة".. كل ذلك يغلق احتمال لجوء ايران الى تطوير علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي في حالة حدوث اي تغيير في الموقف الاميركي وهذا ما كانت تخشى واشنطن منه قبل حدوث التطورات المذكورة.

وتشير الاوساط الديبلوماسية الى ان واشنطن قد ابدت قلقها في البداية حيال قرار فرنسا تزويد العراق بطائرات "سوبر اتندار" لكنها عادت وتراجعت بعد اجراء محادثات مع الفرنسيين، وقد قامت فرنسا بعد ذلك بتزويد العراق بهذه الطائرات ضاربة بعرض الحائط جميع التهديدات الايرانية لاغلاق الخليج.

وتشير صحيفة "نيويورك تايمز" الى ان بعض المسئولين الاميركيين قد اكدوا بان دعم موقف العراق سيساهم في ممارسة المزيد من الضغوط ضد سوريا لاجبارها على الانسحاب من لبنان.

هذا وقد اعربت صحيفة "الثورة" العراقية الناطقة باسم نظام صدام عن اعتقادها بان الولايات المتحدة جادة في اقوالها حول المحافظة على سلامة الخليج اذا ما حاولت ايران تنفيذ تهديداتها باغلاقه، واضافت الصحيفة بانها تعتقد ايضا ان موقف الادارة الاميركية بالنسبة لحرب الخليج ابتدأ يتحول نحو الموافقة على قرار عراقي حاسم بالعمل ضد حقول النفط الايرانية، لاجبار ايران على الرضوخ لمطالبها!

اعتقال المناضل الشيوعي السوداني د. عز الدين علي عامر

ضمن حملة الاعتقالات التي يقوم بها نظام جعفر النميري في السودان، خلال الفترة الاخيرة، تم اعتقال الدكتور عز الدين علي عامر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني ومناضلين آخرين في الحزب.

كما شملت حملة الاعتقالات الجديدة زعيم "حزب الامة" الصادق المهدي واعضاء في الحزب الديمقراطي.

الطليعة
سياسية أسبوعية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
الياس نصر الله

رئيس التحرير
بشير البرغوثي

ص.ب ٢٠٦٢٨
القدس
تليفون ٢٨٨٢٦٥

TALI'AH
WEEKLY NEWSPAPER
Jerusalem Ali Ben Abi Taleb St.
P. O. Box 20628
Tel: 288265
مطبعة صلاح الدين